



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2022/09/12

تاريخ القبول: 2023/02/09

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

إدارة الصف الدراسي وأثرها على تجاوز المعوقات البيداغوجية اثناء العملية التعليمية.

Classroom management and its impact on overcoming pedagogical obstacles in education

عبد الرحمن علال^{1*} ، زهرة بلعيد²

¹ جامعة لونيبي علي -البليدة2-الجزائر ea.allal@univ-blida2.dz

² جامعة لونيبي علي -البليدة2- الجزائر belaidzahra11@gmail.com

المخلص:

يعرض هذا البحث مسألة الإدارة الصفية في إطار توظيف العلاقة البيداغوجية وأثرها على قدرة الأستاذ في تجاوز المعوقات البيداغوجية، حيث ان حسن تبني العلاقة المناسبة للصف يسهل من عملية التحكم في إدارة الفصل التعليمي وضبطه بشكل يؤهل العملية التعليمية الى النجاح وتحقيق غايات الكفاءات التعليمية المستهدفة. الكلمات المفتاحية: أستاذ التعليم الابتدائي، إدارة الفصل، العلاقة التربوية، التلميذ، المعوقات البيداغوجية، العملية التعليمية.

ABSTRACT

This research presents the issue of employing the pedagogical relationship within the framework of classroom management and its impact on the teacher's ability to overcome the pedagogical obstacles, as adopting a good appropriate relationship for the class facilitates the process of controlling the management of the educational classroom and adjusting it in a way that qualifies the educational process to succeed and achieve the objectives of the targeted educational competencies.

Keywords: Elementary school teacher, Semester management Educational processes. Pedagogical struggles, Pupil or student

* عبد الرحمن علال

1. مقدمة:

يجد الأستاذ نفسه لحظة الممارسة البيداغوجية في غرفة الفصل، امام جملة معوقات تحد من وصوله لغاية تحقيق الأهداف، ذلك "ان غرفة الفصل تشبه المجتمع الكبير، فلها نظامها الاجتماعي، وثقافتها الصفية، ومعاييرها وتوقعاتها، إذ يجب أن يعكس النمط التعليمي فيها نمط التعامل في المجتمع، وهذا يتطلب عدم محاولة تعليم المعرفة من أي مجال أكاديمي بدون تعليم العملية الاجتماعية التي رافقتها." (قطامي و قطامي، 1998، صفحة 264)

كما "ان إدارة الفصل الدراسي والتنظيم يأتيان ضمن أولى المطالب الملحة لعمل الأستاذ؛ فنجد أن بعضهم يميلون إلى كونهم "محايدين" آخذين في الاعتبار طبيعة إدارة الفصل الدراسي، حيث تتسم فصولهم بالدفء، ووجود علاقات اهتمام متبادل في بيئة إيجابية وتحفيزية للتلميذ. أما بالنسبة للمعلمين الآخرين، فإن الشعور بالفتور واللامبالاة وعدم المسؤولية عن تلاميذهم يعد مصدرًا للإحباط والضغط. فغالبًا ما يصطدم الأساتذة الجدد بالتلاميذ الغير راغبين في التعاون أو الذين يتحدون سلطة الأستاذ داخل الفصل. (بلوم، 2012، صفحة 20)

ان جملة هذه المعوقات وغيرها تستدعي من الأستاذ المهارة والدقة الكافية لاختيار علاقة بيداغوجية فاعلة تخدم حسن تحكمه لحظة إدارته لفصله فتكون علاقة مساعدة له في تحقيق الكفاءات المستهدفة من الأنشطة التعليمية.

وفي ظل هذا الاشكال القائم جاءت هذه الدراسة كمحاولة لتسليط الضوء على دور مهارة تسير الفصل في إطار علاقة بيداغوجية ضابطة لآليات التفاعل الدراسي بين المتعلم والمعلم وبين المتعلم والمتعلم.

وقد تضمنت هذه الدراسة النقاط التالية:

- 1- مفاهيم الدراسة.
- 2- إدارة الفصل.
- 3- أهمية وأهداف إدارة الصف.
- 4- عناصر وملامح إدارة الصف في المرحلة الابتدائية.
- 5- خصائص وانماط ومراحل الإدارة الصفية.
- 6- عوامل نجاح الإدارة الصفية.
- 7- مهام ومهارات إدارة الصف.
- 8- التفاعل الصفّي.
- 9- خصائص وأدوار الأستاذ الناجح في إدارة الصف.
- 10- كيف نحقق الإدارة الفعالة للصف؟
- 11- أنظمة المناخ الصفّي.
- 12- التواصل بين الأستاذ والاولياء كعامل مساعد على إدارة الصف.
- 13- الانضباط الصفّي.
- 14- الأنشطة التعليمية.
- الخاتمة وتوصيات.

2. مفاهيم الدراسة:

1.2 أستاذ التعليم الابتدائي (المعلم):

"يعرف مُجَّد سلامة آدم المعلم على أنه مدرب يحاول بقوة المثال والشخصية أن يتحقق من ان التلاميذ يكتسبون العادات والاتجاهات والشكل العام للسلوك المنشود الذي يسند إليهم، وبالتالي يعلمهم من خلال ذلك كيف يتصرفون في المواقف التي يتعرضون لها. وكيف يحرزون النجاح والتقدم في حياتهم الاجتماعية واليومية". (بوزويقة و جدوالي ، 2020، صفحة 72)

ويعرفه كذلك مُجَّد السريغيني: "المعلم هو ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية أبنائهم وتعليمهم، وهو موظف من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة، ويتلقى أجرا نظير قيامه بهذه المهمة." (عدس، 2000، صفحة 35).

2.2 إدارة الفصل:

ان إدارة الفصل او الصف او الفوج تسميات تختلف باختلاف المنظومات التربوية في الوطن العربي، والعلاقة البيداغوجية هي من تحدد طبيعة التفاعل الحاصل لإدارة الفصل التربوي.

- إدارة الفصل هي كذلك: " أعمال الأستاذ لتكوين بيئة تعلم تشجع على التفاعل الاجتماعي الايجابي والانخراط النشط والفعال بتعلم الدافعية الذاتية." (بردون، 2009، صفحة 30)

أي "تهيئ أفضل بيئة للتعليم والتعلم من حيث تنظيم الحصة وإدارة المجموعات وتيسير المشاركة وضبط السلوك وفاعلية التلقي." (عبد العزيز و سلامة ، 2007، صفحة 26)

3.2 العلاقة التربوية: "يقصد بالعلاقة التربوية مجموع التفاعلات التي تحدث داخل جماعات التعليم، والتي تتم - في الوقت نفسه - بين المدرس والمتعلمين، وبين المتعلمين أنفسهم، وبين المدرس والمتعلمين ومواضيع التعلم، والإطار العام الذي تحدث في سياقه هذه التفاعلات في الوضعيات التعليمية التعلمية." (موحي، 2009، صفحة 11)

ـ إجرائيا: مجموعة النشاطات التي يسعى الأستاذ من خلالها إلى توفير جو صفي تسوده العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين الأستاذ وتلاميذه، وبين التلاميذ أنفسهم داخل غرفة الصف، ومن هنا فهي عملية تهدف إلى إيجاد تنظيم فعال من خلال توفير جميع الشروط والظروف اللازمة لحدوث التعلم.

4.2 تلميذ:

هو "الفرد الذي يتابع دراسته في المرحلة الابتدائية أو الإعدادية، أو الثانوية، في حين يُقصد بالطالب ذاك الذي يتابع دراسته في الجامعة أو الكلية أو المعهد العالي... ويمكن القول إنَّ التلميذ يتلقى المعرفة وهو واقع في صميم الدهشة العقلية الأولى ممَّا يجعلُ العمليات التعليمية والتربوية تواكبها ردود فعل نفسية وعقلية وسلوكية خاصة... أمَّا الطالب في الجامعة فيكون قد تجاوز ردود فعل الدهشة المعرفية الأولى ودخل مرحلة التعمق الناضج والتعامل مع الكليات المعرفية وممارسة أنماط

من التركيب أشدَّ تعقيدا من أنماط ممارسة التلميذ... وثمة فرق بديهي آخر بين التلميذ والطفل. فالتلميذ لا يكون بالضرورة طفلاً حيث يمكن العثور على رجالٍ يتابعون دراستهم في الابتدائي أو الإعدادي أو الثانوي". (مكتبة منهل)

5.2 المعوقات البيداغوجية:

يعرفها الشهري: "تعني كل ما يعرقل العملية التربوية ويحد من تطورها." (السلامة، 2011، صفحة 6)

— إجرائيا: هي الصعوبات أو المشكلات أو العوامل أو الأسباب التي قد تعيق عملية التعليم في تحقيق الأهداف المرسومة والغايات المرجوة، وتؤثر على العائد التعليمي المدرسي.

6.2 العملية التعليمية:

هي مجموعة من الأنشطة والإجراءات، التي تحدث داخل الصف الدراسي أو الفصل الدراسي، بهدف إكساب الطلاب مهارات عملية، أو معارف نظرية، أو اتجاهات إيجابية، وذلك ضمن نظامٍ مبنٍ على مدخلات ومعالجة، ثم مخرجات. (سعيد و مصطفى، 2018، صفحة 375)

3-أهمية وأهداف إدارة الصف:

3-1-أهمية إدارة الصف:

"ان أهمية إدارة الصف للمعلم، تتمثل في مساعدة الأستاذ لمعرفة المسؤوليات والواجبات داخل الغرفة الصفية. وتزوده بمهارات نقل المعرفة وغرس المهارات والقيم في النشء، وتعزز من أنماط التفاعل والتواصل الايجابي، وتوفر قدرة أكثر على التحكم في مكونات الغرفة الصفية. وتنبع أهمية إدارة الصف من تشعب مدخلاتها، وتنوعها، وازدياد تعقيدها، فقد أصبح الأستاذ مسؤولاً عن المتغيرات الكثيرة في غرفة الصف، كالمكتبة، والوسائل التعليمية التعليمية والمستلزمات والسبورة، وما إلى ذلك.

ناهيك عن التركيب الإنساني للغرفة الصفية، الذي يقتضي التعامل مع متعلمين ينتمون الى خلفيات اجتماعية، واقتصادية، وثقافية متنوعة، إلى جانب الاختلافات الروحية..." (مُجَد، 2002، صفحة 257)

3-2-أهداف الإدارة الصفية:

يستطيع الأستاذ إيجاد المناخ الفصلي، الذي يلهمه القرارات اللازمة عن كيفية التدريس داخل الفصل؛ فهناك عديد من المحترفين توافقوا في الرأي القائل بأن إدارة الفصل بشكل جيد تتخطى كونها وصفة لتشجيع السلوك الجيد. إن أهداف إدارة الفصل وممارسات التنظيم تضمن اعتبار ما يريد الأستاذ أن يحققه لفصله، وما نوعية الفصل الذي يريده، كما أن للتحديات التي يواجهها الأستاذ بشكل يومي من عديد الأطفال والأسر، والعوامل الثقافية والاجتماعية، تأثيرات عديدة، تتضمن وجهة نظر كل من أسهم بشكل كبير في ذلك، مثل: الأسرة، والمتعلمين، ومعلمين آخرين، بالإضافة إلى أنه وجب على الأستاذ إيجاد الفرص الأمثل والعادلة لكل المتعلمين.

4-عناصر وملامح إدارة الصف في المرحلة الابتدائية:

4-1-عناصر الادارة الصفية:

-العناصر البشرية: وتشمل الأستاذ الذي يعد كمنظم للإدارة الصفية ومسير لها ويعتبر أهم عناصر إدارة الصف بسبب الدور الذي يقوم به في إنجاحها، وكذلك المتعلمون وهم الذين يكون لهم دور مباشر في إدارة الصف من حيث تأثيرهم وتأثرهم بالعناصر الأخرى كالتفاعل الصفّي والقيام بعملية التعليم نفسها.

-العناصر المادية: وتشمل البيئة المادية لغرفة الصف والمدرسة بشكل عام بما تحويه من مواد تعلم وأجهزة وأثاث ومرافق وغيرها.

-المناخ النفسي والاجتماعي: الذي يسود غرفة الصف وبما يتضمنه من علاقات اجتماعية وانسانية وأنماط التواصل والتفاعل الصفّي. (المساعد و الخريشة، 2012، صفحة 27)

-الوقت: عامل رئيس يوضع على أساسه خطة عمليات التعليم والتعلم، وتنتقى بناء عليه اجراءات التنفيذ، وطبيعتها، واسلوبها، سواء داخل المدرسة أو خارجها. (وزارة التربية والتعليم، صفحة 154)

-المنهاج المقرر: وما يتضمنه من أهداف تربوية ومحتوى معرفي ووسائل وأنشطة وتقييم.

-إدارة المدرسة والنمط الإداري الذي تتبعه فما إذا كانت إدارة تسلطية وديمقراطية أو ادارة فوضوية.

-عملية التدريس: جميع الاجراءات المنظمة التي يقوم بها الأستاذ مع طلاب الصف لإنجاز مهام وأهداف تعليمية. (المساعد و الخريشة، 2012، صفحة 27)

4-2-ملامح إدارة الصف في المرحلة الابتدائية:

- اعتبار نشاط الطفل، وإدخال الحركة في الأنشطة.

- إعداد الصف ليكون بيئة مساعدة للنمو والتعاون الجماعي.

- التحدث عن الأنظمة، ليصبح لديهم القدرة على استيعابها. (خليل، 2011، صفحة 49)

- جعل الفصل بيئة اجتماعية متوافقة مع المجتمع.

5-خصائص ومراحل الإدارة الصفية.

5-1-خصائص إدارة الصف:

للإدارة الصفية خصائص تميزها عن غيرها من أنواع الإدارات ومن أهم هذه الخصائص ما يلي: -

- الشمول.

- تعاملها مع أكثر من جهة من أجل بلوغ أهدافها.

- تعقد عملياتها.

- العلاقات الإنسانية من الأمور الأساسية فيها.

- تركيزها على التأهيل العلمي للمتعلم.

- صعوبة قياس وتقويم التغير في سلوك التلاميذ. (علي و مخلف الدليمي، 2006، صفحة 66)

5-2- أنماط الإدارة الصفية.

-إدارة الصف التسلطية: إن هذا المصطلح يستخدم ليشير إلى طرق التدريس التي تعطي أهمية كبيرة لدور الأستاذ في التربية وتهمل الطفل واهتماماته. (القفاص، 2009، صفحة 79)

ويكون التفاعل الذي يحصل بين الأستاذ والمتعلمين مبني على الاستغلال والقصر ومركزية القرار واستخدام اساليب الاستبداد بالرأي والتفديد الفوري لأوامره، دون الرجوع لآراء التلاميذ، ويقرر العقاب والثواب، ويميل الى التدريس التلقيني، ويتسم أسلوبه بالضعف والغضب وزحمة المشاكل.

-إدارة الصف التسامحي (الديمقراطي):

يعيش مناخ هذه الادارة في جو مفعم بالطمأنينة وإبداء الرأي وحرية التعبير وممارسة النقد الموضوعي وإبراز مهارات المتعلمين وتتمين العمل والتفاعل الإيجابي مع إتاحة فرص التكافؤ، فالأستاذ في هذه الإدارة قائد، وأب، ومسؤول، وصاديق، يرى فيه التلاميذ القدوة والنموذج، ويهيم بالمتغيرات مع إشراك التلاميذ في تقويم مسيرتهم العلمية.

-الإدارة الفوضوية (التسيب):

غياب عامل التوجيه وعزوف الأستاذ على تقديم الخطة وقيادته تميل للضعف وترك قيادة الصف للتلاميذ وعدم المبالاة لحالات الابداع. (المساعيد و الخريشة، 2012، صفحة 78)

ومهما يكن من الأمر، فلا بد من إدارة الصف بطريقة حكيمة ديمقراطية دون إفراط أو تفريط، بطريقة تكفل حسن انسياب العملية التعليمية دون توتر أو فوضى. كثير من الأستاذة يفشلون ليس بسبب ضعفهم في مادة التدريس، وليس بسبب سوء أسلوب التدريس، ولكن بسبب الفشل في إدارة الصف. ((الخولي، 2000، صفحة 33)

عندما تتعلم ضبط البيئة الصفية تحتاج لمهارات العلاقات الإنسانية. هناك أربع مهارات للعلاقات الإنسانية العامة التي تنطبق على كل إنسان تقريبا وفي كل المواقف: الصداقة، الموقف الإيجابي، القدرة على الاستماع والإنصات، والقدرة على

المجاملة بصدق. وعند العمل مع المتعلمين أعرهم انتباهك المنتظم، واستخدم التعزيز وأظهر الرغبة المستمرة في تقديم المساعدة وممارس الكياسة والأخلاق الحميدة أمامهم وكن لهم قدوة حسنة. (بردون، 2009، صفحة 161)

5-3-مراحل إدارة الصف:

تمر إدارة الصف في المدارس بمراحل هي:

1- التخطيط قبل بدء الدراسة.

2- تنفيذ الخطط.

3- المحافظة على إتباع النظام وتنفيذ قواعد الصف والأعمال الروتينية. (أسعد، 2018، صفحة 109)

6-عوامل نجاح الإدارة الصفية:

1- شخصية الأستاذ وأسلوبه: تلعب دورا هاما من حيث اتصافه بالحرز والمرونة ليحظى باحترام المتعلمين من خلال أسلوب الأستاذ الذي يشجع على المشاركة وإثارة الدافعية حيث يتمثل أسلوب الأستاذ هذا في تصرفاته أثناء التعبير عن نفسه وتلميحاته وتعليقاته المختلفة.

ب- الإعداد والتحضير الجيدان: ويشمل تحديد الأهداف التعليمية والأساليب والأنشطة التي ينفذها أثناء الحصة، بحيث يكون ذلك حافزا لهم للأقبال والاندفاع نحو التعلم. (المساعيد و الخريشة، 2012، الصفحات 30-31)

ج- الديمقراطية:

إن الشرعية الديمقراطية هي اليوم الشرعية الوحيدة التي لا بديل عنها، والديمقراطية كمبدأ أي كإطار للممارسة الانسان حقوق المواطنة، وهي سابقة على القنوات والمؤسسات التي تمارس فيها وبواسطتها تماما، مثل ما ان حق المريض في الشفاء سابق على توافر أو عدم توفر الشفاء من أدوية وأجهزة ومستشفيات. لذلك فإن المؤسسة التربوية، والغرفة الصفية التي تتوجه نحو الديمقراطية هي مواقع مناسبة يتحرر فيها الأستاذ من لقب دور الصياد، أو دور السقف الذي يهدد بالهبوط، لتقليل حرية تفكير المتعلمين ضمن مجموعات، أو أفراد يسودهم علاقات إنسانية دينامية ملائمة لطبيعتهم. (قطامي و قطامي، 1998، الصفحات 247-248)

د- توفير المناخ الاجتماعي والنفسي: على الأستاذ أن يوجد مناخا مناسباً للتعلم، فقد يكون هذا المناخ متحررا بدرجة يشعر معها التلاميذ بنوع من الصداقة والألفة والراحة والثقة، الأمر الذي يعد ميسرا للتعلم. (فارعه، 1996، صفحة 21)

هـ - الاهتمام الزائد بتعليم التلاميذ: من خلال ملاحظة تقدمهم وتقويتهم ومحاولة حل المشكلات السلوكية أو التعليمية باستخدام الأساليب والطرق الممكنة. (المساعيد و الخريشة، 2012، صفحة 31)

"والشرط الأساسي للمعلم الجيد هو العلاقة الإيجابية مع المتعلمين والاهتمام بهم وفي نفس الوقت الوعي بقيمهم الشخصية والمستوى المطلوب من احترام الذات." (JARI, 2016, p. 45)

7- مهام ومهارات إدارة الفصل:

7-1- مهام إدارة الفصل:

تتضمن مهام إدارة الفصل ما يلي:

- إيجاد بيئة جيدة: بحيث تدعم الأهداف الأكاديمية والاجتماعية، ولذا يجب أن يفكر الأستاذ في الطرق التي من خلالها يمكن خلق بيئة مشجعة على التفاعل الاجتماعي الإيجابي.

- وضع وتكوين توقعات الفعل: أهمية تكوين توقعات لدى الأستاذ ومعايير خاصة بالمتعلم.

- تفعيل التواصل مع المتعلمين: من خلال تفعيل ممارسته داخل الفصل.

- إيجاد فصول شاملة: حيث يقوم الأستاذ بمحاولة القضاء على الفروق الثقافية بين الأفراد.

- التعاون مع الأسرة: أن افتقاد المشاركة المباشرة من قبل الأسرة يعنى ضعف تحمل المسؤولية.

- التعامل مع سوء الافعال: تحديد الأسباب الكامنة وراءها بهدف وضع استراتيجية ما لتحقيق النظام والانضباط داخل الفصل. (عبد العزيز و سلامة ، 2007، الصفحات 21-22)

7-2-- مهارات إدارة الفصل:

المهارات الإدارية: وتتمثل في قيام الأستاذ بعملية التخطيط عن طريق تنظيم المعلومات والأفكار للوصول إلى أهداف محددة تتعلق بالخطة المراد تنفيذها، وبعض الإجراءات الإدارية ومنها تنظيم الصفوف، والحضور، كما يقوم بالتخطيط لدروسه ويحاول وضع تصوراً واضحاً لإدارة الفصل.

المهارات الفنية: وتتمثل في قدرة الأستاذ على الاتصال مع المتعلمين داخل الفصل وخارجه، ولذا يجب أن يكون الأستاذ قادراً على اكتساب مهارات الاتصال مع الأفراد والجماعات.

مهارات إدارة الوقت: ويتطلب ذلك عادات واتجاهات جديدة وإيجابية نحو إدارة الوقت وتقديره، وكذلك مهارة استغلال الوقت واستثماره والتغلب على الضغوط الطارئة.

مهارات إدارة الفعل داخل الفصل: وتفعيل تلك الأفعال التربوية لخدمة العملية التعليمية وإدارة الفصل بصورة فعالة. (عبد العزيز و سلامة ، 2007، الصفحات 23-24)

8-التفاعل الصفّي.

يشكل التفاعل الصفّي بين الأستاذ والتلميذ الركيزة الأساسية في الموقف التعليمي، لأن التعليم الفعال هو القائم على التفاعل بين أطراف عملية التعليم (الأستاذ، المتعلم، المادة الدراسية).
ويزيد التفاعل الصفّي من حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي إذ يعمل على تحريرهم من حالة الصمت والسلبية إلى حالة البث والمناقشة، وتبادل وجهات النظر حول موضوع أو قضية، مما يساعدهم على اكتساب اتجاهات إيجابية نحو الأستاذ والمادة الدراسية. (خليل، 2011، صفحة 97)

9-خصائص وأدوار الأستاذ الناجح في إدارة الفصل:

9-1-خصائص الأستاذ الناجح في إدارة الفصل:

إذا كان وعي الأستاذ بأدواره، وإجاداته لها تنعكس على نجاحه المهني، فإن الأدبيات تشير إلى هذه العلاقة، حيث تحدثت إحدى الدراسات حول أبرز خصائص الأستاذ الناجح من وجهة نظر الموجهين والمشرفين التربويين والمديرين والأساتذة أنفسهم والمتعلمين، وكانت على الوجه التالي:

• التمكن من المادة التعليمية التي يدرسها الأستاذ (63%).

• الديمقراطية والتسامح ومشاركة المتعلمين في اتخاذ القرارات (61%).

• التنوع في أساليب التدريس (47%).

• قوة الشخصية والذكاء وسلامة العقل والجسم (45%).

• التحضير السابق للمادة والحماس الشديد لها (31%).

• توزيع الأسئلة بالعدل ومراعاة الفروق الفردية (19%).

• التحلي بالأخلاق الفاضلة والمبادئ الملتزمة (18%).

• التأهيل العلمي والإلمام بالأهداف والمنهج (18%).

• المحافظة على المظهر بشكل لائق (17%). (الهنداوي، 2012، صفحة 92)

ويتبين من النتائج دور طبيعة العلاقة من خلال حصولها على النسبة الثانية من حيث الأهمية.

9-2-أدوار الأستاذ في إدارة التعلم الصفّي:

1- دور الأستاذ في تنظيم البيئة المادية للصف:

الجانب الأول يرتبط بتنظيم وترتيب غرفة الصف من حيث:

— الإضاءة الجيدة.

— التهوية المناسبة وعدد المتعلمين فيها.

— مراعاة وجود ممرات مناسبة بين المقاعد.

— تحقيق رؤية جيدة لدى الطلبة داخل غرفة الصف.

الجانب الثاني يرتبط بالتخطيط قبل بدأ الدرس في الصف:

— تجهيز المواد والأدوات اللازمة للتدريس

— التأكد من جلوس الطلبة في أماكن مناسبة لهم

— توزيع المسؤوليات بين الطلبة للقيام بنشاطات صفية ولاصفية.

الجانب الثالث يرتبط بإيجاد تنظيم فعال لتحقيق أهداف تعليمية مرغوبة:

— ضبط سلوك المتعلمين.

— مناخ الصف المدرسي ومدى تلبية حاجات المتعلمين.

— التخطيط للمهارات التعليمية الادائية. (المساعد و الخريشة، 2012، الصفحات 44-45)

ب-ومن أهم أدور الأستاذ كذلك ما يلي:

1_ انتقاء الأهداف التعليمية المناسبة وإعداد وتصميم النشاطات المناسبة مع اختيار الوسائل التي توصل إلى تنفيذ الأهداف.

2_ إثارة انتباه التلاميذ ورغبتهم لموضوع الدرس.

3_ مشاركة التلاميذ في النشاطات الصفية ومساعدتهم على الابتكار والتفاعل الاجتماعي.

4_ معرفة مدى تحقيق الأهداف المخطط لها في ضوء تقويم أداء التلاميذ. (علي و مخلف الدليمي، 2006، الصفحات 60-61)

الأستاذ الناجح هو الذي يشرك جل طلبته في الموقف التعليمي، ولعل عجز الأستاذ في إدارة الصف ربما يرجع الى عدم استطاعته إثارة الرغبة في نفوس تلاميذه إلى الدرس. (المساعد و الخريشة، 2012، صفحة 60)

10- كيف نحقق الإدارة الفعالة للفصل؟

ما يجب على الأستاذ أن يفعله لكي يحقق الإدارة الفعالة للفصل؟ والإجابة بإيجاز هي:

- تحسين قدراته القيادية واختيار النمط القيادي المناسب لكل موقف.
- تحسين مهاراته في التدريس من جميع النواحي مع رفع نسبة مشاركة المتعلمين في التعلم.
- وضع القواعد والإجراءات الحاكمة للسلوك داخل الفصل وتطبيقها بدقة مع إشاعة مناخ من الحب والحزم معا.
- تهيئة البيئة المادية للفصل بشكل يدعم الإدارة الفعالة.
- نشر ثقافة الاختيار والمشاركة وتحمل المسؤولية بين المتعلمين.
- التصرف الجيد في الحالات المتطرفة والأزمات والحالات الخاصة. (عفيفي، 2007، الصفحات 20-21)

11- أنظمة المناخ الصفّي:

هناك أربعة أنماط أو أساليب يمكن أن يستخدمها الأستاذ في سبيل توفير المناخ المناسب للتوصل إلى حصليه التعلم المرغوب فيها، وهذه الأنماط أو الأساليب هي:

- النظام الذي يفرضه الأستاذ من خلال التعليمات والأوامر والعقاب.
- النظام الذي تفرضه الجماعة من خلال القيم الاجتماعية السائدة.
- النظام الذي يفرضه الفرد على نفسه من خلال الالتزام بمعايير سلوكية معينة.
- النظام الذي تفرضه طبيعة العمل المشترك الذي يقوم به الأستاذ مع تلاميذه. (فارعه، 1996، صفحة 66)

12- التواصل بين الأستاذ وأولياء كعامل مساعد على إدارة الصف:

إن التواصل الإيجابي والمستمر بين الأستاذ وأولياء الأمور يساهم في جودة إدارة الفوج الدراسي "لذلك فإن تعود الأستاذ على كتابة ملاحظات مختصرة عن فعل كل تلميذ عند حدوثه؛ سيجد أن المقابلات مع أولياء الأمور أقل إزعاجاً بكثير، وسيلاحظ أن الاجتماعات المسائية مع أولياء الأمور ليست مكاناً لمناقشة القضايا الرئيسة لذلك يجب إبلاغ أولياء الأمور كلما أمكن مقدماً في حالة وجود أمور خطيرة قد تتطلب مناقشات أطول أو أكثر خصوصية، وكقاعدة عامة ينبغي ألا تكون هناك مفاجآت كبيرة مخبأة لأولياء الأمور". (براون و وآخرون، 2013، صفحة 152)

وعليه يجب على الأستاذ ان يعمل بما يلي:

1. أسس لما سوف يحضره الآباء: تحدث إلى تلاميذك مقدما وتعرف على شعورهم نحو زيارات أولياء الأمور إلى المدرسة، ناقش معهم مشاعر حول مدى نجاحهم وفشلهم في المقرر الدراسي.
2. وضح لأولياء الأمور من أنت: ضع بطاقة مكتوب عليها اسمك والصف المسند.
3. تأكد أنك تعرف من هم التلاميذ! أي يجب أن يحفظ الأستاذ أسماء تلاميذه.
4. اصطحب معك بعض النماذج من أعمال التلاميذ كلما كان ذلك ملائما.
5. اكتب ملاحظات مختصرة مما تحدث بها إليك أولياء الأمور والنقاط الرئيسة للمناقشة.
6. تجنب المقارنات الكريهة: تحدث بشأن التلميذ المعني وليس عن زملائه في الصف أو أقربائه. (براون و وآخرون، 2013، الصفحات 152-153)

13- الانضباط الصففي.

13-1- الإدارة الصفية وضبط النظام:

إن مفهوم الإدارة الصفية لم يعد ذلك المفهوم الذي يقرن بأساليب السيطرة وضبط النظام داخل الصف، بل أصبح أوسع من ذلك نتيجة ما أفرزته الأبحاث والدراسات التربوية والاجتماعية التي أكدت أهمية الإدارة الصفية بوصفها سلسلة من العلاقات الإنسانية والمهارات الإدارية والتنظيمية التي تسهم في بناء شخصيات التلاميذ وإكسابهم السلوك المرغوب فيه اجتماعيا. (اللبدى، 2015، صفحة 20)

13-2- أهداف الانضباط الصففي:

- تحقيق أكبر قدر من التعاون بين التلاميذ ومعلميهم.
- تعويد التلاميذ على حسن الإصغاء.
- تيسير عملية الاتصال والتواصل بين الأستاذ وتلاميذه.
- إفساح المجال للمعلم لكي يختار الطرق والأساليب والأنشطة التي تهيئ فرصا مناسبة للتعلم الجيد.

13-3- مجالات المسؤولية الخاصة بالإدارة الصفية والانضباط:

تتضمن الإدارة الصفية الإجراءات التي يقوم بها الأستاذ لتكوين بيئة تعلم تشجع على التفاعل الاجتماعي الإيجابي والمشاركة الفعالة في التعلم وإثارة الدافعية الذاتية. فمدير الصف الفعال والناجح يعالج مجالات المسؤولية التالية:

- 1- اختر نموذجاً فلسفياً للإدارة الصفية والانضباط.

2- نظم البيئة المادية.

3- اضبط سلوك لطالب

4- كون بيئة تعلم داعمة ومحترمة.

5- اضبط العملية التعليمية وسهل تنفيذها.

6- عزز الأمل في قاعة الصف. (بردون، 2009، صفحة 32)

13-4- القيادة الصفية ومهارات الأستاذ في ضبط الصف:

تشمل عملية ضبط الصف عدة أمور، منها: المحافظة على النظام، ومتابعة حضور الطلاب وغياهم، ومراقبة سلوك الطلاب داخل الصف، وإرشادهم وتوجيههم، وإشاعة الأمن والهدوء بين الطلاب.

ومن الإجراءات التي تساعد على ضبط الصف، ما يلي:

ألا يكون المدرّس ضعيفاً، عاجزاً، وأن يعالج حالات الفوضى والاضطراب أولاً بأول، وأن تقوم علاقته مع المتعلمين على الاحترام والصدقة، وأن يعودهم تحمل مسؤولية إدارة الصف، وأن يخلق لديهم اتجاهات إيجابية نحو العمل داخل الصف. إن ضبط الصف، يؤدي إلى تعلم حقيقي وفعال، أما إذا كان الأمر فوضى داخل الصف، فلن يتحقق شيء من ذلك. (أسعد، 2018، صفحة 133)

13-5- استراتيجيات الوقاية من الوقوع في المشكلات:

للوقاية من المشكلات والحذر من التورط فيها، يركز المربون في هذا الصدد على أمور عدة منها:

1. التخطيط المسبق والتحضر الدقيق للفعاليات التي ستغطي الحصّة الصفية الكاملة.
2. الاهتمام بالضبط المبكر للصف من اللقاء الأول مع الطلاب، فالحصّة الأولى يجب أن تتناول موضوعاً من صلب المنهج بشكل عملي تعكس نموذجاً لشخصية الأستاذ وخبرته وأسلوبه في إدارة الصف.
3. ضرورة إبقاء الصف في حركة ونشاط مستمرين.

4. تكريس قواعد الانضباط الصفية. (علي و مخلف الدليمي، 2006، الصفحات 101-102)

خصص يوماً أو اثنين تعمل فيهما كملاحظ في فصلك، أو ادع زميلاً يشاركك في ملاحظة صفية متبادلة. من المفيد إجراء ملاحظة أو اثنتين -على الأقل- إحداهما في يوم يمضي على نحو سلس، والأخرى خلال فترة شديدة التوتر، ومن الواضح أنك إذا كنت تعمل وحدك، فلن يكون بوسعك أن توقف تدريسيك ببساطة لملاحظة فصلك، لكن توقف وعُد خطوة إلى الوراء كلما كان هذا ممكناً، وسجل ما تراه (ويمكنك تصوير حصّة صفية إذا توافرت إمكانيات تكنولوجية)، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

1- كم هو الوقت الذي يمضيه المتعلمين منصرفين عن المهمة التي بين أيديهم، نسبة إلى الوقت الذي ينهمكون فيه في عمل فعلي؟

2- كم مرة في كل ساعة" تواجه مشكلة لدى طالب ما؟

3- ما هي بعض نذر هذه المشكلات، أي الأحداث التي تجري مباشرة قبل ظهور المشكلة؟ (يونج، 2016، الصفحات 14-15)

13-6- ربط إدارة الفصل ببعض الفضائل والقيم والسلوكيات الجيدة ومنها:

أ-الصدقة: وتعنى الشعور بالاهتمام والاحترام من قبل الأستاذ، وتقبل المسؤولية.

ب-الحصافة والفتنة: وتتمثل في خفة ظل الأستاذ وتصرفه بطريقة جذابة للمتعلمين.

ج-النزاهة والأخلاق: ينظر الأستاذ إلى دوره كنموذج يحتذى المتعلمين به.

د-الطاقة: أن يتحكم الأستاذ في تصرفاته ومشاعره تحت موطأة العقل.

ه-العدالة: وتتمثل في تطبيق القواعد من قبل الأستاذ دون تحيز أو مجاملة بالمساواة دون تمييز.

و-الحكمة العملية: وتتبع من الخبرات العملية للمعلم، ومعرفته بما يجب عليه عمله ومتى ولماذا.

ز-كرم الأخلاق: الكرامة والفخر بالذات والمتعلمين وبالمهنة التي يشغلها الأستاذ ويتم نقل ذلك.

ح-الفخر: ويتمثل في التعزيز الإيجابي للطلاب في مقابل مجهوداتهم، والثناء على أداؤهم. (عبد العزيز و سلامة ، 2007،
صفحة 56)

أنشطة التعليمية.

14-1-أهداف الأنشطة التعليمية:

وإذا كانت الإدارة المدرسية تعني نشاط مجموعة من الأفراد نحو هدف معين مشترك من خلال تنظيم هؤلاء الأفراد وتنسيقهم واستشارتهم بأقصى طاقة ممكنة للحصول على أفضل النتائج بأقل جهد ووقت ممكن فإنه يمكن النظر إلى الإدارة الصفية بأنها تلك العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال داخل غرفة الصف من خلال الأعمال التي يقوم بها الأستاذ وذلك بتوفر الظروف اللازمة لحدوث التعلم. (علي و مخلف الدليمي، 2006، صفحة 13)

14-2-الأنشطة التعليمية الصفية:

الأنشطة التعليمية الصفية شأنها شأن المواد الدراسية المقررة، ليست مجالاً لخبرات يمر بها الفرد، بل هي خبرات منتقاة يؤدي المرور بها إلى تحقيق أهداف التربية ولها أهمية قد يفوق أثرها أحياناً أثر التعلم في الصف الذي يعتمد بالأساس على المواد الدراسية فقط. ويظهر تباين استخدام الأنشطة الصفية من قبل الأستاذ نتيجة لتباين الآراء فيها، الذي اتخذ الاتجاهات ثلاث تعبر عن ثلاث آراء، فقد كان الاتجاه الأول هو تجاهلها أول الأمر حتى أصبح عددها محدوداً، يوجه الأستاذ اهتمامه إلى المادة فقط وقلما نجده ينفذ أي نشاط بقصد أو بدون قصد. في حين اتخذ الاتجاه الثاني من الأنشطة الصفية أسلوباً تزامناً مع التدريس فزادها عدداً ونوعاً، ولكنها جوبهت بمعارضة شديدة، لأنها تتطلب وقتاً وجهداً وربما تهدر وقت التلاميذ وتحدد نظام الجو المدرسي. أما الاتجاه الثالث فيمثل الاتجاه الإيجابي ويتسم بقبول هذه الأنشطة خارج المنهج أو مصاحبة، بمعناه الواسع الذي يؤكد على ذاتية المتعلم وعلى نمو المهارات والاتجاهات وجوانب الشخصية والاجتماعية له. (الهاشمي، 2013، الصفحات 64-65)

14-3-أنواع الأنشطة التعليمية الصفية: -

لقد صنفت وقسمت الأنشطة التعليمية الصفية إلى عدة أصناف وأقسام وأنواع بحسب أغراض الدراسة وبحسب الوظيفة التي تقدمها وبحسب موقع تنفيذها ومن هذه التصنيفات والأقسام التي نالت اهتمام التربويين والأستاذة.

1-قسم الديب الأنشطة التعليمية إلى سبعة أنواع هي:

أ-العروض الشفوي للدرس عن طريق المحاضرة أو المناقشة.

ب-القراءة للكتاب المدرسي أو الكتب المتخصصة ذات الموضوع الواحد.

ج-العروض العملية.

د-التجريب والدراسة العملية.

هـ-الأفلام التعليمية. و-الرحلات العلمية.

ز-المشروعات والجمعيات ونوادي العلم ومعارضها. (الهاشمي، 2013، صفحة 69)

14-4-وظائف الأنشطة التعليمية الصفية:

إن الأنشطة التعليمية التعليمية هي تعزيز للعملية التربوية لجهود التلاميذ التعليمية الذاتية على أساس أن التعلم الجيد يعتمد على ما يقوم به التلميذ في إطار عملية التعلم الذي يقودها الأستاذ.

وللأنشطة التعليمية الصفية وظائف عدة منها:

- الكشف عن استعدادات التلاميذ وميولهم فالنشاط يؤدي وظيفة تشخيصية.

- مراجعة المادة التعليمية.

- إتاحة فرص التعلم الذاتي، وفرص التطبيق العملي.

- تطوير التعاون وروح العمل الجماعي بين التلاميذ.

14-5-الوصول الى الصفوف المتمايزة:

"في الصفوف المتمايزة، يبدأ الأستاذة من حيث الوضع الذي يكون عليه المتعلمين، وليس من مقدمة دليل المنهاج. إنهم يقبلون الفرضية التي تقول بأن المتعلمين يختلفون بطرق مهمة وبينون خططهم على هذه الفرضية. وعليه فإنهم يقبلون أيضاً ويعملون وفق الفرضية التي تقول بأنه يجب أن يكون الأستاذة مستعدين لتعليم المتعلمين من خلال أشكال وأساليب تعليمية مختلفة، ومن خلال الاستجابة لاهتماماتهم المتنوعة، وأن يسيروا في تعليمهم بسرعات مختلفة تتماشى مع درجات تعقيد المواضيع المختلفة التي يجري تدريسها في الصفوف المتمايزة، يتأكد الأستاذة أن المتعلم يتنافس مع نفسه أثناء نموه وتطوره أكثر مما يتنافس مع غيره من المتعلمين.

كما يستخدم الأستاذة في الصفوف المتميزة الوقت بشكل مرن، كما يستخدمون سلسلة من الاستراتيجيات التعليمية، ويصبحون شركاء مع طلابهم ليروا أن ما يتم تعلمه، وأن البيئة التعليمية معدان على نحو يتلاءم مع المتعلم. إنهم لا يحملون المتعلمين على أن يكونوا وفق قالب معياري ما. " (توملينسون، 2005، الصفحات 2-3)

"ويمكنك أن تقول إن هؤلاء الأساتذة هم طلاب لطلابهم. إنهم يشخصون، يصفون أفضل أساليب التعليم الممكنة لطلابهم. وهم أيضاً فنانون يستخدمون أدوات مهنتهم لمعالجة احتياجات طلابهم. إنهم لا يسعون للوصول إلى تعليم مقنن يفترضون أنه مناسب لجميع المتعلمين، ذلك أنهم يدركون أن المتعلمين أفراد لهم احتياجاتهم الخاصة." (الهاشمي، 2013، صفحة 75)

15- العلاقة بين الصف والمجتمع:

ولما كان الصف المدرسي أحد مكونات المدرسة وأن المدرسة هي مؤسسة اجتماعية لتحقيق طموحات وتطلعات المجتمع في إعداد النشء، لذا فإن الصف لم يعد نظاماً اجتماعياً ضمن السلم التنظيمي في المجتمع التربوي، ولتعليم التلميذ القراءة والكتابة والحساب وغيرها من الموضوعات والدروس فحسب، بل يتعلم كيفية التكيف للتعايش والتفاعل مع الجماعة. فالصف وحدة اجتماعية يكون للطفل كمجتمع منظم تحكمه قواعد وعلاقات تفاعلية سواء أكانت مع الأستاذ أم مع الطلبة الآخرين. (عفيفي، 2007، صفحة 15)

15-1- الفصل كنظام اجتماعي:

يتضح من مفهوم النظام الاجتماعي أنه من الممكن تطبيقه على الفصل، فالفصل كيان اجتماعي يتكون من مجموعة من الأفراد (طلاب-معلم) يتفاعلون كل مع الآخر في بيئة مدرسية معينة، ويرتبطون معها بواسطة علاقات اجتماعية، وهؤلاء الأفراد لديهم دافعية العمل من خلال حاجاتهم واستعداداتهم الشخصية.

وعند النظر إلى الفصل كنظام اجتماعي ينبغي ملاحظة أنه يعمل في إطار نظام اجتماعي أكبر هو المدرسة، ومن منظور مدخل النظم يمكن النظر إلى كل من المدرسة والفصل كنظم اجتماعية مفتوحة تتفاعل مع بيئتها وتؤثر فيها وتتأثر بها، وترتبطها بها علاقات تبادلية. والفصل كنظام اجتماعي له خمسة عناصر أساسية هي التدريس، والأستاذ، والمتعلم، والتنظيم الرسمي للفصل، ومناخ الفصل. (الهنداوي، 2012، صفحة 97)

15-3- الأستاذ كنظم للمناخ الاجتماعي والنفسي داخل الفصل:

ومن الأدوار الأساسية المرتبطة بمسألة كون الأستاذ نموذجاً للتلاميذ دوره في تنظيم المناخ الاجتماعي والنفسي داخل الفصل، إذ أن هذه المسألة ترتبط ارتباطاً مباشراً بعملية التعلم وحصيلته، فقد أثبتت بحوث عديدة أن هناك علاقة قوية بين نوع المناخ السائد في أثناء التدريس وكم العمل الذي ينجزه التلاميذ ونوع وحصيلة التعلم، إذ أن المناخ الذي يشيع فيه الشعور بالدفء والصدقة في العلاقات يساعد على تحقيق الكثير من الأهداف التي يسعى الأستاذ إلى تحقيقها، إلى

جانبا أن هذا الأمر يساعد على زيادة مستوى دافعية التلاميذ للتعلم ومبادراتهم للعمل والمشاركة الإيجابية في كل ما تحتويه الحجرات التعليمة من أنشطة. (فارعه، 1996، صفحة 20) "وقد تحدث مشكلات حقيقية ما لم يعمل المعلم بمهارة على تسهيل أنشطة التواصل. وقد تتحول المناقشة الى مشهد مسرحي لمادة تعليمية على شكل محاضرة لا يشجع على التفاعل وتبادل الأفكار. وقد يتحول إلى جبل غير منظم من المعلومات المبهمة والمربكة للمشاركين. وكذلك تؤدي إلى تعطيل التواصل الاجتماعي بدلاً من بناء روح الجماعة" (علال و بلعيد، 2022، صفحة 429)

15-4-العوامل الاجتماعية والشخصية مؤثر على الصف:

أبرز المربون دور عدد من العوامل الاجتماعية والشخصية أو تلك التي تتصل بالبيئة المنزلية أو المدرسية، أو العملية التعليمية ذاتها ومن أهمها:

. تباين مستويات الطلاب في القدرات العقلية.

. الملل نتيجة الشعور بالرتابة حيث يستمر الأستاذ في نشاط معين لفترة طويلة دون تغيير.

. التوتر الزائد بسبب النزعة المثالية لدى الإدارة في تعليماتها ما يحول دون إعطاء التلاميذ فرصة التعبير عن آرائهم الحرة.

. الإحباط الذي يلحق الطلبة نتيجة صعوبة المهام الدراسية الملقاة على عاتقهم.

. عوامل تتعلق بالمعلمين الذين يعوزهم النضج ويجدون صعوبة في القيام بمهامهم بشكل إيجابي.

. عوامل تتعلق بمشكلات الطالب الصحية.

. القيادة المتسلطة. (علي و مخلف الدليمي، 2006، صفحة 100)

وترتكز إدارة الفصل على ما يلي:

- مشاركة عملية إنجاز المهام المختلفة مع المتعلمين.

- إتاحة مقدار متكافئ من الموقف اللازم لإنجاز العمل لكل من الجماعات الكبيرة والصغيرة.

- تبني مدخل مرن وفعال لعملية الإدارة.

- الاعتماد على عملية التعزيز الإيجابي في الأداء والرقابة.

- تدعيم العلاقة مع المتعلمين داخل الفصل.

- إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في وضع وتحديد قواعد العمل داخل الفصل.

- إخبار المتعلمين وتعريفهم بالقواعد والقوانين الحاكمة للسلوك داخل الفصل.

إدارة الصف الدراسي وأثرها على تجاوز المعوقات البيداغوجية أثناء العملية التعليمية.

عبد الرحمان علال
زهرة بلعيد

- الاعتماد على الانضباط التوكيدي في إدارة الفصل. (عبد العزيز و سلامة ، 2007 ، صفحة 54)

ملخص الفصل:

من خلال ما تقدم تبرز أهمية الإدارة الصفية كمكون أساس مساهم في مساعدة الأستاذ على تحطيم المعوقات التربوية اذا أحسن توظيف العلاقة المناسبة مع متعلميه ذلك "إن الإدارة الصفية تتضمن تعقيدا وصعوبة أكثر مما تتضمنه إدارة أية مؤسسة أو منظمة أخرى تستطيع أن تتحكم في عناصرها كماً ونوعاً، في حين يصعب على الإدارة الصفية هذا التحكم ولاسيما أنها تحاول أن تعطي لكل معلم ما يتناسب مع قدراته واستعداداته ما يتطلب وجود الأستاذ الكفاء الذي يستطيع أن يتعامل مع عقول وآراء وأفكار إنسانية متعددة من خلال دوره القيادي وما يمتلكه من مهارات تنظيمية وأساليب إدارية وسلوكية في إدارة العملية التربوية داخل الصف فضلا عن ما يمتلكه من مهارات تعليمية وصولا لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة." (علي و مخلف الدليمي، 2006، صفحة 13)

بالإضافة لما تم ذكره حول أهمية بناء العلاقة مع التلاميذ لم يغفل الفصل أهمية العلاقة مع الاولياء كشريك اجتماعي موثر على مردود التلاميذ وعلى كفاءة أداء المعلم الذي يجب عليه ان يدرك " بأن إدارة الفصل هي الباب الملكي لنجاحك كمعلم، وهي الجسر الذي تعبر عليه كل جهودك لتصل إلى هدفك التربوي في تنمية تلاميذك ومساعدتهم على تحقيق أعلى مستوى من التعلم تسمح به قدراتهم." (غفيقي، 2007، صفحة 9)

وعليه يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ضرورة اختيار العلاقة التربوية المناسبة حسب خصائص كل فوج تربوي.
- تجنب التعنيف بكل انواعه وصوره مع اظهار الاحترام للمتعلم.
- تغيير طريقة إدارة الصف حسب الضرورة من حين الى اخر.
- تكليف بعض المتعلمين بلعب دور في إدارة الصف.
- التواصل الدائم مع الاولياء لاطلاعهم على ما يجري داخل غرفة الفصل.
- سحب المتعلمين عاطفيا تجاه الأستاذ وكسبهم مما يسهم في تسهيل عملية التحكم.
- ظهور الأستاذ بصورة الشخصية القيادية حتى يكسب ثقة المتعلمين.
- استعمال الشدة واللين، التسامح والصرامة في موضعها المناسب.
- خلق جو دافئ يسمح بتبادل المعلومات والاستماع للمتعلم وتثمين مجهوده داخل الصف وخارجه.

قائمة المراجع

1. عبد الكريم بوزويقة ، و صيفية جدوالي . (2020). مشكلات الطفل الموهوب في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي.
2. محمد عبد الرحيم عدس. (2000). المعلم الفاعل والتدريس الفعال (الطبعة الاولى). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
3. LAVONENM, J. (2016). Formación inicial de maestros, Pre-primary and primary teacher training and education . *BORDÓN Revista de Pedagogía* . (Volumen 68 Número 2),
4. بايل بردون. (2009). الادارة الصفية تكوين بيئة صفية ناجحة (الطبعة الثانية). (محمد طالب السيد سليمان، المترجم) عزة: دار الكتاب الجامعي.
5. جوان يونج. (2016). التشجيع الصفي. (محمد بلال الجبوسي، المترجم) الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
6. سالي براون، و وآخرون. (2013). 500 نصيحة للمعلمين (الطبعة الاولى). (احمد عبد الفتاح الزكي، المترجم) الاسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
7. صديق محمد عفيفي. (2007). دليل المعلم في إدارة الفصل (الطبعة الأولى). القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
8. صفاء عبد العزيز، و عبد العظيم سلامة . (2007). إدارة الفصل وتنمية المعلم. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.
9. عبد الرحمن علال، و زهرة بلعيد. (2022, 03 31). الحاجة لتكوين المعلمين على التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا بين الواقع والمأمول. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية ، المجلد 11 العدد (02).
10. علي ربيع الهاشمي. (2013). الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية (الطبعة الأولى). الانبار: دار غيداء للنشر والتوزيع.
11. فاديا ابو خليل. (2011). إدارة الصف وتعديل السلوك الصفي (الطبعة الاولى). بيروت: دار النهضة العربية.
12. فرح أسعد. (2018). المعلم الناجح في التربية والتدريس (الطبعة الاولى). عمان: دار ابن النفيس.
13. كارول آن توملينسون. (2005). الصف المتمايز الاستجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف (الطبعة الأولى). (مدارس الظهران الأهلية، المترجم) الدمام: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
14. كارول آن توملينسون. (2005). الصف المتمايز الاستجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف (الطبعة الأولى). (مدارس الظهران الأهلية، المترجم) الدمام: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
15. كريم ناصر علي، و أحمد محمد مخلف الدليمي. (2006). الإدارة الصفية (الطبعة الاولى). عمان: دار الشروق.
16. كمال رويح سعيد، و محمد مصطفى. (مارس، 2018). العملية التعليمية التعلمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات النشاط البدني الرياضي المدرسي أنموذجا. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية (العدد 33).
17. ليزا أ بلوم. (2012). إدارة الصف المدرسي تحقيق نواتج إيجابية لجميع الطلاب (الطبعة الاولى). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
18. ماجد بن محسن بن علي السلامة. (2011). معوقات مشاركة المعلمين في صنع القرار المدرسي.

19. محمد ايت موحى. (اكتوبر, 2009). العلاقة التربوية طبيعتها وابعادها. (العدد1).
20. محمد حسن فارعه. (1996). المعلم وادارة الصف (الطبعة الأولى). نصر: مركز الكتاب للنشر.
21. محمد علي الخولي. (2000). اساليب التدريس العامة. عمان: دار الفلاح للنشر والتوزيع.
22. محمود الحيلة محمد. (2002). مهارات التدريس الصفّي (الطبعة الاولى). عمان : دار المسيرة لنشر و التوزيع و الطباعة .
23. مفضي عايد المساعيد، و سعود فهاد الخريشة. (2012). الادارة الصفية (الطبعة الاولى). عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر و التوزيع.
24. مكتبة منهل. (بلا تاريخ). (الطالب - التلميذ). (قسم الثقافة الطلابية الثقافة التربوية المتعلم، المحرر) تم الاسترداد من <https://www.manhal.net/art/s/21176>
25. نزار عوفي اللبدي. (2015). تنمية الأداء الوظيفي والإداري (الطبعة الأولى). عمان: دار دجلة ناشرون وموزعون.
26. وزارة التربية والتعليم. (بلا تاريخ). دليل المعلم الجديد للتدريس الفعال. السعودية: مشروع عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام.
27. وليد كمال عفيفي الفقاص. (2009). تحسين التعليم بين تجويد المعالجات ومراعاة الاستعدادات (الطبعة الاولى). المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
28. ياسر فتحي الهنداوي. (2012). إدارة المدرسة وإدارة الفصل أصول نظرية وقضايا معاصرة (الطبعة الأولى). القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
29. يوسف قطامي، و نايفة قطامي. (1998). نماذج التدريس الصفّي (الطبعة الاولى). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.